

Distr.: General
13 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون

البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية
على الصعيد الدولي

الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

رسالة مؤرخة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

إحاقا برسائلنا السابقة بشأن اندلاع الأعمال العدائية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة منذ
27 أيلول/سبتمبر 2020 نتيجة للعمل العدواني الذي ارتكبته أرمينيا ضد أذربيجان، أشرف بإبلاغكم بما يلي:

على الرغم من وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية الذي تم الاتفاق عليه خلال اجتماع وزيري
خارجية أذربيجان وأرمينيا في موسكو في 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بوساطة من الاتحاد الروسي، من
أجل تبادل أسرى الحرب وجثث القتلى، فإن القوات المسلحة الأرمينية تواصل، اعتبارا من الساعة 12:00
من ظهر يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020، مهاجمة مواقع القوات المسلحة الأذربيجانية والمناطق السكنية
والبنى التحتية المدنية في بلدي.

فمباشرة بعد إقرار وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، أطلقت القوات المسلحة الأرمينية النار على
مقاطعتي أعدام وتارتار في أذربيجان. وبعد بضع ساعات، حاولت القوات المسلحة الأرمينية شن هجوم
باتجاه هدرت وجبرائيل. وشن الجانب الأرميني هجوما صاروخيا على مدينة مينجاشيفير، الواقعة على بعد
40 كيلومترا من خط المواجهة، حيث يوجد أكبر خزان للمياه في جنوب القوقاز. وبالإضافة إلى ذلك، أصيب



عامل طبي بجروح خطيرة نتيجة لإطلاق النار من جانب القوات المسلحة الأرمنية على مركبة طبية صحية عليها علامة مميزة ظاهرة، كانت تقوم بجمع جثث الجنود الأرمن في منطقة سوغوفشان.

وفي ليلة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2020، تعرض مرة أخرى أحد المباني السكنية وسط غانجا، ثاني أكبر مدن أذربيجان البالغ عدد سكانها نحو 500 000 نسمة والواقعة على بعد 40 كيلومترا تقريبا من خط المواجهة، لهجوم صاروخي شنته القوات المسلحة الأرمنية. ونُقذ الهجوم على غانجا انطلاقا من منطقة فاردينيس في أرمينيا. وأدى الصاروخ الذي أصاب المبنى السكني إلى تدميره بالكامل ودفن سكانه تحت الأنقاض. ووفقا للمعلومات الأولية، فقد قُتل تسعة مدنيين، من بينهم أربع نساء، وأصيب 34 مدنيا، من بينهم 16 امرأة وطفلا، بجروح بالغة. وبالإضافة إلى ذلك، لحقت أضرار جسيمة بعشرة مبانٍ سكنية وأكثر من 100 من المنشآت المدنية الأخرى في المدينة. وإجمالا، أدت الضربات المتعمدة التي شنتها القوات المسلحة الأرمنية على مدينة غانجا منذ 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى مقتل عشرة مدنيين وإصابة 71 آخرين بجروح.

وتشكل هجمات أرمينيا الموجهة ضد المدنيين، وقتلها للمدنيين وإصابتهم بجروح، وشنها هجمات تلحق أضرار عشوائية أو غير متناسبة بالمدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان، جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، وهي جرائم تتحمل مسؤوليتها أرمينيا وتنشأ عنها أيضا مسؤولية جنائية فردية.

وتدين جمهورية أذربيجان بشدة هذه الأعمال العدوانية التي تقوم بها أرمينيا، وتدعو الأمم المتحدة ودولها الأعضاء والمجتمع الدولي بأسره إلى اتخاذ خطوات حاسمة لإجبار أرمينيا المعتدية على الامتثال للقانون الدولي وإخضاعها للمساءلة.

وتقع المسؤولية الكاملة عن الحالة في المنطقة على عاتق القيادة السياسية والعسكرية لجمهورية أرمينيا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم